

المدير :

عبد الله كنون

العدد 489 - السنة 21

20 جمادى الاولى عام 1405

15 فبراير 1985

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 1 درهم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

كل دين عند الله الا دين الاسلام باطل

من احق بالضغط

علق ديفيد وانكنز الدائم العمالي السابق ورئيس مجلس تطوير التفاهم البريطاني العربي على تراجع الدول الاوروبية عن بيان البندقية الذي كان أحد الحق العربي في فلسطين، بأن ذلك كان نتيجة ضغط الولايات المتحدة الامريكية واللوبي الصهيوني على تلك الدول. وحرى بنا ان نقول ان الموقف العربي المتخاذل هو المسؤول الاول والاخير عن ذلك التراجع. فالدول الاوروبية وعلى رأسها بريطانيا المستولية عن كيبش انشاء الدولة الصهيونية وزرعها في الوطن العربي، لن تعمل على فصرة الحق الفلسطيني حبا بسواد أعين العرب الذين استسلموا للامر الواقع ولم يبق لديهم الا البحث عن الحل السلمي ومناشدة الدول العظمى اعانتها على تنفيذها. ولذلك قال الرئيس ريفات للملك فهد ان على العرب ان يتفاوضوا مع اسرائيل في حل أزمة الشرق الاوسط بما فيه مصلحة الطرفين وتحقيق السلام في المنطقة.

وهذا هو الجواب الطبيعي المناشدة، ولكن هل أفاد الاستسلام ومفاوضة اسرائيل الرئيس السادات شيئا؟ فقد أجاب ديفيد وانكنز عن هذا السؤال ضما ومُسْتَقْبَاحاً بعد نأسفه على خضوع بلده لضغوط اللوبي الصهيوني وتمنيه ان تتخذ بريطانيا موقفا عادلا من القضية الفلسطينية وتكون قدوة لبقية الدول الاوروبية، فقال: واني اؤمل في اتخاذ موقف عربي أكثر حزما في التعامل مع الولايات المتحدة الامريكية بمعنى ان يسلك العرب الطريق الذي تسلكه اسرائيل في الضغط على مؤيديها ضغطا فعلا بالغ الاثر يتعدى الولايات المتحدة الامريكية الى الدول الاوروبية مباشرة او بواسطة لاسيما وهم يملكون من اسباب الضغط ما لا تملك اسرائيل ولو قليلا منه، ويصالح هذه الدول في البلاد العربية ليس لاسرائيل منها ولا عشرة في المئة، فهي حكما يعرف الجميع تدين بوجودها أصلا لبريطانيا وبقواها للولايات المتحدة وبعض الدول الاخرى غريبة وشرقية، وما شأنها الا بشأن الآلهة الباطلة التي تقول بلسان حالها المومنين بها: (اعيدوني وارزقوني) لكن وبلا لاسف أين هي الدول العربية التي تضغط وتحدث من مركز القوة ومنها من ضاق بوسيلة الضغط الوحيدة التي بقيت في الميدان وهي منظمة التحرير الفلسطينية، فحاول نزيقها والتقرب بذلك للعدو ومؤيديه، بدل ان يؤيدها ويقف في صفها ويضغط بها على العدو المشترك ويجعله يطلب من الدول العظمى الضغط على العرب والتدخل لديهم لاجاد حل لازمه لا العكس والامر لله

للاستاذ

المختار الخفك العمراشي

لها كنهها لا يزغ عنها الا
هالك وكتب الله النصر له ولايته
في مواطن كثيرة وجعل الهاس
لكل غادر ومشارك يقف في وجهه
على عليه وسلم فقال تعال اليوم
يشس الذين من دينهم فلا
تغشوم واخشون اليوم اسلمت
لهم دينكم وأتت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام ديناً.

ان العقيدة الاسلامية التي
غرسها الاسلام في نفوس اصحابه
جعلتهم يهاضمون في الحق اقرب
الناس اليهم ويوادون في الله
أبعد الخلق عنهم فلا تساهل مع
قريب أو حبيب في حد من
حدود الله (يا ايها الذين آمنوا لا
تتخذوا "باصنامكم والخوانككم أولياء"
ان استعجبوا الكفر على الايمان
ومن يتولهم منهم فلأكثر هم
الظالمون) فلا طاعة لخلق في
معصية الخالق فهذه أم حبيبة زوج
الرسول عليه الصلاة والسلام تمنع
أهلها المشرك حق الجلوس على
فراش الرسول وتقول له مغاضبة
انه فراش رسول الله وانك مشرك
نجس ولهذا تأتي عقيدة الاسلام
على أصحابها أي لون من ألوان
المساواة معاً كان الثمن غاليا
والعرض سخيا فهذا قريش تقترح
على رسول الله أن يهب "التهنأ"
شهرًا لتمتد هي الاله شهرًا آخر
فهرد عليهم محمد صلى الله عليه
وسلم بالقبول الغصلي من رب
العالمين (قل يا ايها الكافرون لا
أعبد ما تعبدون ولا أتم عابدون
ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا
أنتم عابدون ما أعبد لهم دينكم
ولي دين) وجاءت "عنة بن ربيعة"
يعرض على الرسول عليه الصلاة
والسلام العروض السخية. يعرض
عليه المال والسلطان على أن
يترك هذا الامر ويتغلب من
الاسلام فقال ردا عليهم ما جئتمكم
بما جئتمكم به أطالب أموالكم
ولا أفرق فيكم ولا الملك عليكم
ولكن الله يمتني بكم رسولا
وأقول علي كتابا وأمرني أن
أخون لكم بشيرا ونذيرا فان

الدول المسلمة يد المعونة وهم
يرون بأعينهم ويسمعون بأذانهم
ما يفعله الاتحاد بالمسلمين بينما
يصرفون في الملاهي اللهاية وفيما
حرمة الله ما لو صرفون في السلام
والجهاد لظهروا الأرض من الفرق
والإتحاد فهل يجعل بالمسلمين أن
يتقاربوا أو يتعدوا مع المسيحية
في أوروبا وأمريكا التي جعلت
من مبادئها غش الطرف حرب
معاربة الزنى والتحلل الخلقي
وأمارات الفوضى الجنسية لا حصر
لها وأيضا صيف يجعل بالمسلمين
وصيف يتصور التقارب الاسلامي
المسيحي ورجال الكنيسة فضلا
عن المدنيين يجمعون بأنفسهم
التبرعات وأرسالها الى اسرائيل
ليشعروا أزرها في عدوانها على
المسلمين وتتكلمها باللاجئين
وبالجدلة فان حماسة المسيحية
الغربية لم تكن أقل بل هي أشد
من من حماسة الشيوعية المأحدة
في اقتراع فلسطين من العرب
والمسلمين وطرح منها وتسليمها
غنومة باردة للصهيونيين الذين
وقفوا في وجه كل مسلم يريد
الدودة الى أرضه ووطنه المنسوب
وصلاته في مساجد الله وتعظيم
حرماته لان البشرية لا يمكن لها
أن تعيش بدون دين يعلمها أن
لها ربا يجب أن تعبد وأن لها
أخرة يجب أن تستمد لها وقد
اصطفى الله رسوله الاسلام سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم وحلفه
تكميلا حاسما أن ينهض بهذا
العرب "فموسى وعيسى وغيرهما
من الانبياء" والرسول عليهم قاموا
بواجبهم فأدوا رسالتهم جهده
استطاعهم ثم أسلموا الزمام الى
خاتم الانبياء والرسول سيدنا محمد
عليه الصلاة والسلام الذي أعلن
في خطبته الدستورية في جبل
حرفة انه أقام شرع الله في الأرض
وأصبح واضحا حالحة الهضما

انه من المباهي المسلم بها
أنه لا يسوغ أبدا لدين ما أن
يسخره الاتحاد في معاربة دين
آخر ولهذا فان ما يسمع أو يقرأ
في الصحف في الايام الاخيرة من
ضرورة اتحاد المسيحية والاسلام
لمضافة المبادي الهدامة لا يتفق
مع مبادي الاسلام وكل صيحة
تنادي بذلك تعد صيحة مريبة في
أساسها ونتائجها وقد انعقدت في
هذا الصدد مؤتمرات خرجت منها
نتائج سلبية لم يبارك الله فيها
لان الاسلام منه أربعة عشر قرنا
أخذ على من سبقه من الاديان
انه يومئذ بهم ويهفرون به قال
تعالى عاتم أولاً تجونهم ولا
يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله
واذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا
عضوا عليكم الانامل من الغيظ
لان رأي الاسلام في نبي الله
عيسى أشرف من رأي اليهودية
التي تتعلق لها المسيحية الان
على حساب المسلمين وتظلم
الاتحاد معها على حرب الاسلام
والمسلمين وان الاسلام أيضا
يحترم نبي الله موسى عليه السلام
في التوراة التي أنزلت عليه فلو
قدر لموسى عليه السلام أن يقوم
الان لانصر على اليهودية صلتهم
به ولو نزل عيسى عليه السلام
اليوم لحارب الفسق والنجور
والظلم في أوروبا المسيحية قبل
أي مكان آخر فلو تقارب
المسلمون أو حاولوا أن يتقاربوا
الى المسيحية واتحدوا معها كمكافئة
المباهي الهدامة كالشيوعية مثلا
فانه لا يعزب عن ذهن المسلمين
أن الاسلام الذي خرج من
محرف الهجوم الصليبي قديما
ان يعز عليه التخلص من برائن
الشيوعية الشرقية والرسالة
الغربية دون تعالف مكذوب مع
من لا يروعون في مؤمن الا ولا
ذمة وهم المسلمون يحاربون في
أمانستان أكبر دولة شيوعية
في العالم معتمدين على القوى
المعينة على غير من الشمبر
وجرة عن ما دون أن تمتد له

ماساة اخرى من مآسى انحطاط الاخلاق ماهى الحقائق الخفية وراء جريمة القاهرة؟

الاستاذ
محمد الغربي

كانت صحيفة «الشرق الأوسط» قد نشرت خبراً من القاهرة مفاده ان القائمة بأعمال بيت الملحن المصري «بلخ حمدي» عثرت وهي تتفقد حجلات الشقة على ثياب سيدة باحدى تلك الحجرات ثم لفت نظرها ان نافذة تلك الحجرة كانت مفتوحة على خلاف العادة ولم تطلعت عليها الى حديقة المنزل فاجأها جثة امرأة ملقاة بارضها وهي مجردة تماماً من ثيابها فاسرعت تبلغ الملحن بالخبر فانصل بدوره باحدى الشخصيات السامية التي نابت عنه في ابلاغ رجال المباحث بالجبر المفعج وعند استنطاقه اخبر ان جماعة من اصدقائه المغاربة كانت تسهر في بيته ومن جملتهم الضحية التي اكد انه لم نسبق له معرفة بها وأنه شعر بالتعب في وقت متأخر من الليل فذهب الى حجرة نومه وترك الضيوف يتابعون سهرهم وفي الصباح الباكر فاجأته مضيقته بالحادث كما رواء لهم فامرت النيابة بالافراج عنه دون ضمان وبعد نحو الاسبوع عادت الصحيفة المذكورة لتتشر خبراً آخر في الموضوع مفاده ان القضاء بعد نشر الجثة ووجود ما بها من الرضوض والكسور مع بعض آثار الخمر الذي اكتشف في دمها عند تحليله ثبت لديه ان موت الضحية كان انتحاراً وضافت الصحيفة تصريحاً للملحن جاء فيه بعد النطق بالحكم ببرائته ان فرحه لا يوصف وأنه بطالب من جمهوره الا يسمى الظن به ويظلمه ويغير نظره اليه؟ وبقي الغموض يحيط بالقضية حتى طلعت عليها جريدة «العلم» الصحيفة المصرية الوحيدة التي تعرضت للقضية بجد فيما اظنت موضحة بعض نقطه الغامضة التي منها ان الضحية كانت

برفقة ثري سعودي وأنه فر على اثر اكتشاف الحادث ولم تغفل الصحيفة الاشارة الى ما يجري في بيت هذا الملحن من الوقائع المخزية . ثم جاءت مجلة (الوطن العربي) بتاريخ 11-1-1985 باستطلاع وضعت فيه النقاط على الحروف وعلى الاخص الدور الذي لعبه القضاء فيها مع صورة مكبرة للضحية وهي تبسم وفي يدها عقد ثمين ولاهية ما جاء في هذا الاستطلاع انقل لاولئك الذين لم يطلعوا عليه والذين هم ما يجري في هذه البلاد من المخازي والمكرات الفقرات التالية :

علقت الوطن العربي : ان النائب العام المصري اصدر تعليماته الى مختلف أجهزة الادارة المصرية بمنع شراري جديد في حادثة الحسنة المغربية التي كشفت جثتها في حديقة منزل الملحن المصري بلخ حمدي .! سبب المنع يزيد الامر تعقيداً وهو احتراق افلام المعايينة الارلى في مختبر البحث الجنائي وقد رفضت النيابة تقرير الطبيب الشرعي لانه «غير موثق» وبدوره ترك النيابة اتخاذ القرار . ثم نظيف المجلة بالرغم من منع النشر حول تصورات الاحداث فقد تسرب الخبر الى الشارع المصري بسرعة ويميل الرأي العام ان العملية كلها تمت بفعل فاعل بدأت من موت سميرة المليسانى حتى احتراق افلام المعايينة مروراً بهروب الثري السعودي وعائلة النازي المغربية

ثم نصيف ان ناطقا باسم عائلة سميرة قال ان عائلة النازي قد ملئت بموت سميرة قبل مساعدة القاهرة بدليل تغيير اتجاه سفرهم الى المملكة

العربية السعودية وانهم من هناك اتصلوا بالعائلة عارفين دفع تكاليف نقل جثتها فرفضت وان عائلة النازي تحاول التوسط ببعض الاشياء السعوديون في مسألة هودتهم الى المغرب ولكن الامر خرج من ايدي الجميع حيث ان ارفع المستويات في المغرب يولي القضية اهتماماً خاصاً كما ان القضاء والنيابة والامن المغربي تطلب عائلة النازي للتحقيق وتطلب ايضاً الثري السعودي وذلك ان الطب الشرعي المغربي اخرج جثة سميرة من القبر وقاموا بتفريغها واثبتت انه ليس هناك اية كسور من جراء سقوط او اسقاط وان الضحية قتلت اولاً ثم نقلت الى الحديقة . ومن جهة اخرى نقول المجلة :

تؤكد اسرة سميرة انه الثري السعودي الذي يبحث عنه الانتربول بنفسه على طلب الشرطة المغربية والمصرية قد اتبل بها من مكان يرجع انه تركها عارضا تعويضا مالياً فقبول من الاسرة بالرفض .

1. مجلة كل العرب بتاريخ 1985.1.9 فقد اضافت حقائق اخرى نذكر منها ان البحث الجنائي كشف ان بعض ثياب القتيلة الداخلية كانت متناثرة في الغرفة واختفت فيما بعد كما اختفت معها عدة اوراق كليبيكس قد افترض انها قد نساء في التحقيق وان البحث الجنائي اكتشف وجود آثار دماء على الغموساخات وكدمات زرقاء بالذراع وأنه اذا كان الامر انتحاراً فكيف ظهر ذلك وان الضحية كانت من الذين يقولون على الحياة بكثير من الشراهة وانها كانت في السهرة ترقص على انغام الموسيقى من ثم قامت بوضعة ستريبيز مما بعد امر الانتحار وأنه لو كان الامر انتحاراً فلماذا سافر جميع من كان في السهرة قبل ابلاغ المباحث بشهادتهم؟ وان ما يدعيه الملحن من انه

فاسأوا اهل الذعر

هل تحتلم المرأة

الاستاذ محمد الميرابط الترشقي

نقلت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضمنها السيد السائل : هل المرأة تحتلم مثل الرجل وهل يجب عليها الغسل ام لا عندما تستيقظ، والتمس الاخ ارشاده.

والجواب : إن اذا احتلمت، أعلمها غسل؟ المرأة تحتلم كما يحتلم قال نعم ، المساء لحقائق الرجل . وانها يجب عليها الرجال . اخرج ابو داود الغسل عندما تستيقظ إن والنرمذي . الشافعي : المثل خرج منها الماء فان ام والنظير . الا ان هذا يخرج منها شيء فلا يغسل الحديث الاخير هنا ورد عليها ، فمن عائشة رضي الله عنها ان ام سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المرأة تدرى في مناسها ما يرى الرجل هل عليها من غسل ؟ فقال نعم اذا رأت الماء . قالت عائشة : فقلت لها : تربت يداك . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعها . يا عائشة : وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك ؟ اذا علا ماؤها ماء الرجل شبه الولد اخواله . واذا علا ماء الرجل ماها شبه الولد اعمامه . اخرج الامام مسلم بهذا اللفظ . ومالك وابو داود والنسائي . ومعنى قول عائشة تربت يداك : التمسح بالانكار عليها دون الدعا . وعن عائشة رضي الله عنها : سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن احتلام الرجل؟ فقالت لم سليم : وهذا المرأة

لم نسبق له معرفة بالضحية كذبه شهود بيان الذين رأوها معه في سهرات اخرى وأنه وهذا هو الاهم كان يوجد في السهرة ثري سعودي من اصدقاء بلخ حمدي المقربين جداً وان هذا الثري مشهور بقساوته مع النساء وقد شوهد وهو يحرق يدسيدة بسجارتته ويمتدني على اخرى بالضرب فلماذا حكم الملحن اسمه وام بشر اليه عند التحقيق؟ ثم اخافت صحيفة «العلم»

(يتبع)

في رحاب القرآن

== بدائع السماء ==

الليل والنهار

قال تعالى: (وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون). والشمس تجري مستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم.

والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون) يس:

تدور الأرض على محورها مرة كل (24) ساعة من الغرب إلى الشرق، فيحدث من جراء ذلك الليل والنهار إذ تغمر الشمس بأشعتها نصف الكرة الأرضية المقابل لها فيكون فيه نهاراً، أما القسم الآخر فيكون مظلاماً ويكون فيه الليل.

وتقوم الأرض بدورة ثانية ولكن حول الشمس بمدة (365) و (5) ساعات و (48) دقيقة و (50) ثانية، فيحدث بسبب ذلك الفصول الأربعة والأرض بدورها السنوية تعرض مرة نصفها الشمالي لاشعة الشمس وأخرى نصفها الجنوبي، ويختلف الليل والنهار طولاً وقصرًا.

وقد قسم الفلكيون الدائرة الكسوفية إلى (12) قسماً طول كل منها (30) درجة، وسمي كل قسم باسم البرج الذي تقع فيه المجموعة وهذه البروج هي:

(1) الحمل: 21 مارس الاعتدال الربيعي.

للاستاذ

أحمد الكتاني

في كل ليلة منارة وقد قطعت الشمس منزلتين فيقطعهن ثم يطام في المنارة التي بعد منزلة الشمس (ذلك تقدير العزيز العليم) القرطبي ج: 15 ص: 32

ولقد اختلفت آراء المفسرين في المراد بقوله تعالى (والشمس تجري مستقرها) فقيل: إن الشمس إذا غربت دخلت عراباً تحت العرش تسبح الله حتى تصبح فإذا أصبحت استعفت ربها من الخروج فيقول لها الرب ولم ذلك

قالت أنى إذا خرجت عبت من دونك فيقول الرب تبارك وتعالى: اخرجي فليس عليك من ذلك شيء. سأبعث إليهم جهمم مع سبعين ألف ملك يقودونها حتى يدخلوهم فيها. وهذا من الأسرار الإلهية التي أفهمت في القرآن الكريم، وأرى أن المراد هو: أن الشمس تجري إلى أبعاد منازلها في الغروب ثم ترجع إلى أدنى منازلها، فمستقرها يعني بلوغها

الموضع الذي لا تتجاوزه بل ترجع منه، وقد قرأ عبد الله بن مسعود (والشمس تجري لا مستقر لها) وهذا لا يتفق والواقع، إذ لكل شيء بداية ونهاية، فالشمس منذ أن خلقها الله تعالى وهي ذائبة الجريبات من الشرق إلى المغرب، ثم من المغرب إلى المشرق، وأصل هذا هو المراد بقوله تعالى: (فلا أقسم برب المشارق

والغرب) (البقرة في صفحة 7)

- (2) الثور: 20 إبريل
- (3) الجوزاء: 21 ماي
- (4) السرطان: 22 يونيو
- (5) الأسد: 23 يوليو
- (6) المذراء: 23 غشت
- (7) الميزان: 23 سبتمبر
- (8) العقرب: 24 أكتوبر
- (9) القوس: 22 نوفمبر
- (10) الجدي: 22 ديسمبر
- (11) الدلو: 20 يناير
- (12) الحوت: 19 فبراير

وبقابل كل برج منازل سبعة: الحمل والثور والجوزاء السرطان والبطين والثريا والدبران والهمزة والهمزة والمذراع، والسرطان والأسد والمذراء (السنبلة): النقرة والطرف والجبهة والخرتان والصرفة والعواء والسمالك، والميزان والقرب والقوس والفجر والزبانان والأكابيل والقلب والشواة والنعام والبلدة والجدي والدلو والحوت سعد الذابح وسعد بلسم وسعد السمود وسعد الاخبية والفرغ المقدم والفرغ المؤخر وبطن الحوت. (فإذا كانت الشمس في منزل أهل الهلال بالنزل الذي بعده وكان الفجر بمنزلتين من قبله فإذا كانت الشمس بالثريا كان الفجر بالسرطان وأهل الهلال بالذباب ثم يكون له

انطباعات عن حج

عام 1404

أعدتها الأستاذ عبد القادر رفقي العلوي

وفضلاً عن هذا ينظم لقائات هامة مع مختلف الشخصيات التي نفذ إلى الحج فيعرف العالم من خلال ذلك آراء المجتمع الإسلامي في كل مكان وذلك من المذاهب التي ذكرها الله في قوله (واشهدوا

مذاهبهم).
للإعلام المغربي
إذا كان الإعلام عنواناً على ما وصلت إليه الأمة من حضارة ورقى وهو مرآة تذكس عليها الصورة الحقيقية للوطن فإن الإعلام عندنا وبنا للأسف - لم يكن هذه السنة بالأخص - في المستوى اللائق فهو غير متواجد إذ الجانب التلفزيوني توقف العمل بأجهزته بمجرد وصوله بدعوى أن الالة معطلة وبذلك لم يستطع أن يسار الركب كغيره وينقل لامتنا صورة مختارة مما وبشعور أجهزتنا.

ولم نستطع الاذاعة ان تتحرك على مستوى الاتصالات مع مختلف الانجاعات خصوصاً وقد كانت فرصة التعريف بحالنا الاجتماعية والسياسية وندافع عن اتحادنا العربي الافريقي.

وعلى أي فإن الواجب يفرض ان نكون في مستوى ما نطمح اليه وان نرى استقبالا وجوداً حقيقياً ونشيطاً لأجهزتنا الاعلامية تلفزتها واذاعتها. وان الفكرة الوطنية تجعل الانسان يتعرق حسرة واسى عندما يجد كل الاجهزة الاعلامية في البلدان الاسلامية عربية او غير عربية تتحرك لتسجيل وتصوير ونقل الحرم المكي والحرم النبوي ونسعى للتعريف بنفسها ودواتها في مؤتمر كهذا فتأجل فيه الفرصة لذوي الهمم ان يخدموا دينهم ووطنهم وان يظهروا بالظهر المشرف لا ان يتحضروا (البقية في صفحة 7)

الحلقة الرابعة:
النشاط الاعلامي
ولوسائل الاعلام دور بالغ في موسم الحج إذ تنشط وزارة الاعلام بالمملكة العربية السعودية كل اطرها واجهزتها لتقريب مناسك الحج من العموم فتعقد كل الموظفين من الرضا وجدة من الاذاعة والتلفزة والصحافة ليقوم الجميع بدورهم في خدمة ضيوف الرحمان تبعاً لتوجيهات وزيرها المقتدر الأستاذ علي حسن الشاعر وأمر خدام الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز:

وبصرف النظر عن الجراميم الدينية والتوجيهات واللقائات التي تقدمها التلفزة السعودية فإنها وجدت قناة ثانية للتلفزيون عملت على نقل البرنامج باللغات الفرنسية والانجليزية وغيرها وهذه القناة اسندت مسؤوليتها لشباب يعمل على تطويرها بشكل فعال وحرص شديد على اغنائها بمختلف الانشطة الموجهة والمفيدة لا يحسفوق العربية فاعطت هذه القناة دواً جديداً قوى طرق المعطاء عند الاعلام السعودي.

وللإعلام الخارجي برئاسة الأستاذ عزت مفتي دور بليغ في خدمة الحجاج فهو بالإضافة إلى المساعدات الكبيرة التي التي يقدمها لوفود العالم الاسلامي التي بلغت حوالي 40 وفداً شكلها في طبافة وزارة الاعلام فإنه ينقل بواسطة الاقمار الصناعية كل الشعائر من مكة وعرفات والمزدلفة وما في فري العالم الاسلامي يتبع صلاة الظهر والمصر في عرفة يوم الوقوف وينظر في نفس الوقت والحين إلى حجاج بيت الله وهم يفيضون من عرفات إلى المزدلفة ثم إلى منى وهم يرمون الجمرات فيطوفون طواف الافاضة.

ركن الادب

الامـانى والاحـلام - ١٠

تحذير من اللغة المكسرة

كتبنا في عدد سابق من هذه الصحيفة افتتاحية ننتقد فيها الحضيض الذي نزلت اليه لغة الاذاعة الوطنية وخاصة التلفزة ، ونصحنا المعنيين بالامر ان يراجعوا دروس النحو والصرف ليصالحوا ألسنتهم ولا يسودوا مسامح الاحياء قبل أن يوذوا نساءنا الراقيدين في قبورهم .. ويظهر ان هذه النصيحة كانت صيحة في واد ، ولذلك فنحن نحذر من تقليد ما يُسمع في الاذاعة من كسر القننسا الضاربة الجميلة في النطق والاعراب ، فمذمة النشرة الجوية ما زالت تقول : (السباح) في الصباح (والدباب) في الضباب (وبعد) في بعض (وتخضع) في تخضع ، (ودعيفة) في ضميعة (والى احيانا عاصفة) في الى عاصفة احيانا . وبعض مذيعي نشرة الاخبار في التلفزة - سا زالوا ينصبون ويرفعون بحسب ذوقهم لا بحسب القواعد ، وابتدع أحدهم طريقة التفصي من الخطأ في نظره وهي استعمال (أو) بدل (بل) التي تضرب على الخطأ ، فيكون الوجهان عنده جائزين معا .. وعلى كل فانا ننبه المستمعين والنظارة الاعزاء ولا سيما الطلبة وبعض المسؤولين الذين يضطرون الى الحديث في الاذاعة الى عدم تقليد لغة المذيعين ظنا بأنها صواب فهي ليست كذلك وخطأها في بعض الاحيان فظيع لا يحتمل . وهذا لانا نرى هؤلاء المذيعين أنفسهم يقلدون بعض ما يسمعون من الاذاعات الشرقية كالتجربة بضم الراء وجمعها على تجارب بضم الراء ايضا والتكثفة بضم اللام والمهمة بفتح الميم الاولى والهاء . وقبل كنا نظن انها من اجتهادهم فاذا بنا نسمع ذلك الخطأ من مذيعين شرقيين قلدهم هؤلاء فيا قوم ليس كل ما جاء من الشرق صحيحا وسالما ، فليكنكم بالسؤال والتحصيل ،

شفاء العَمى طول السؤال وانما

تمام العَمى طول السكوت على الجهل

رابطـة لآل البيت

تأسست بطنجة على نطاق شمال المغرب رابطـة لآل البيت تعنى بتمتين الصلة بين الاشراف والاهتمام بأمرهم والاخذ بيد ضعفائهم وتنشئة ابنائهم تنشئة صالحة تليق بأصلهم الكريم وتضم هذه الرابطة اساتذة ومحامين وموظفين واشخاصا من مختلف الطبقات ويتمكنون مكتبها من 17 فردا .

بقلم الاستاذ
محمد احمد اشماعو

تحرير مكتبي حول (الاجتمع) وحول «الامثال» وغيرها ، فما كان من الاستاذ وقد لمس هذا التردد الا ان شجعتني ، وظهر لي زأبا المشروعين ، ولما برزوا عززهم برأيه المرحز القيم ... وكانت أنفس هدية واعظم تكريم على ذلك الجهود التي بذلتها خصوصا وان المجتمع وثقافته وفنونه كلها في بلادنا من قبيل المبادرات . فشكرا .

توقفت «السريمة» عند فسحة القصبة ، وهناك تقدمت الى شاب جالس درج اسأله عن مسكن لاستاذة ، فما ان سمع الاسم حتى استوى واقفا ، واخذ يرشدني بلهجته الطنجارية اللطيفة ، وأبت جماعة من الصبيان الا ان تصحبني حتى باب الدار وقد لا يعرف احبا لاستاذة انه لم يستبدل بمسكنه الاصيل - على خلاف عادة الكثيرين - مسكنا نصريا افرنجيا من نوع «الغيلات» او «شقق العمارات» انما لزم هذا المسكن الذي تتجلى فيه الاصالة والتناسق والذوق المغربي والمحافظة والوقار .

وفي حجرة محبة مربعة مغلقة الجدران تزينها صور الطبيعة المعروضة بعناية النقيت بالاستاذة لاول مرة النقا مقصودا ، فاللقا العابر فاقت مدته العشرين سنة . وأبادر فأطمئن احباء الاستاذ بأنني وجدت الاستاذ في حالة تدعو الى الاملين ، فأشارت المرض لا تكاد تلاحظ . لا في الجلوس ولا في القيام ولا في تقبل سلام الزوار الذين وجدهم مله الذي لفت نظري انه يمتنع عن ان يقبلوا كفته ، اما الصوت الخفيض فلعله من

كانت هذا الركن الذي هو مصاحب للسيد الفاضل متابع لآمنه ومحاق في اجوا احلامه وهذا الكاتب له ايضا احلامه وآمنه ببعضها عامي ، يسعدني ان تتحقق ولا يسؤوه ان تتعذر وبعضها بين يدي ان يهده ان يراها حقائق ملوثة ، ويؤسفني ان يراها مجرد احلام او امانى في حكم الاحلام ، وبعضها عنده هي امانى حقة صادقة لانشوبها نومة من حلم او تخيل مطلقا .

سكنت أممية ملندي غالية كآمل ما تكون الاماني ، عزيزة على النفس كآمل ما تكون الامنيات على نفوس قوم 8 ديسمبر 1984 شذت الرحلة الى طنجة ، الى عزيز على القلب الى حاضر في الزمن ، الى قدوة صالحة من بين القدوات الصالحات .

سكنت أفصد الى ان اني بوعد قطعت على نفسي لاستاذة الجليل الجليل السيد عبد الله كملوت في ان أقدم عليه وأسعد بلقباه ، فلم يعد كافيا اننا معروفين - نحيق الاثني - لبعضنا اوثق معرفة وواصلها من خلال المراسلات لمدة تزيد على العشرين سنة ، ولم نلتقط ابدا خلال هذه المدة ! فلزم ان يحصل اللقاء والتعارف والتآنس ، ومن جهتي اغترف من فيض الفضل والسماحة والصدق والعام والادب والطرائف الفزيرة يسغو بها لسان الاستاذ سخا ، كما يعرف جميع احبائه .

ان نوعية مراسلاتي تستحق الذكر فهي اما تهاني بالاعمال او بحلول فصل الربيع والاستاذ شاعر رفيف الاحساس ، واما لطلب الرأي واخذ المشورة ، واعترف - في هذا المقام - انني سكنت مترددا من

طبيعته ، او من طبيعة سمعي الذي لا يدرك الا الاصوات الجهورية ، ومع ذلك فلقد اسمعني لاستاذ الكثر ، ونفضل فسمع مني الكثر . واعترف بأن هذا الكثير يذهب عني في بعض المجالس واللقاءات ، فلا يفتح الله علي بشي ، وما هو في هذه الزبارة يقبض من جناني من محبتي واعزازي .

كل ما سلحت به الفرصة قبل ، واقت من الاستاذ فوائد ومعلومات بل وحقائق تاريخية ووطنية كنت أجهلها ، رغم «فضولي» المعروف في التقاط هذه الاخبار ، واجدني احتفظ في ذاكرتي بكل ما افادني لاستاذ به لحن ، اني في هذا المجلس تأكدت من مزية نذكر عن الاستاذ هي الاستذكار والاستحضار والاستشهاد ، وهذه المواهب اذا توفرت لرجل ملبر وقلم جعلته يتمتع ويهتد في آن .

والخلاصة انه كان يوما تاريخيا بالنسبة لي تسابقت معنا فيه عقارب الساعة خلال اربع ساعات ثمينة ، وام يسعني الا ان اطلع لمانها الصقل متأسفا ومرددا مع ذلك الذي قال : ما احلى ساعة اللقاء او قدوم ، وكان وداع الى حين عامر بالودة التي صرفنا محرومين منها في هذه الايام .

ورجعت من حيث أذبت لآل يدركني الاصول ثم الغروب ، لآخر ليلة من السنة الميلادية حيث تفتح اماكن الانس المصطنع المشبوه ابوابها ، وانا لست في حاجة اليها . واخذ القطار الجميع «البوقاز» يحمل الجسد بيلما القلب بقي هناك ، في دار أصيلة يحيى القصبة بطنجة ، مستأنسا بأحاديث وافادات وطرائف الاستاذ كملوت . صان الله صحته وسلامته .

نشاط الجماعة الإسلامية بغرناطة

ترجمة كتاب قواعد الاسلام للقاضي عياض الى الاسبانية

لاخ المحترم

السلام عليكم ورحمة وبركاته

اباهكم بادي ذي بدء نحياتي وادعو الله سبحانه وتعالى ان يمدكم بمزيد من الصحة والهداية ، وبعد فقد مضت ثلاثة اشهر على آخر اتصال لنا بكم عبر الكتابة ، وقد طرأت اشياء جديدة خلال هذه المدة في جماعتنا والتي يسرني اخباركم بها في هذه الرسالة ،

نشر «القواعد»

عقب ترجمة دقيقة قمنا بنشر كتاب القاضي عياض «قواعد الاسلام» في طبعة مزدوجة بالاسبانية - العربية ان هذا الكتاب وبسبب من بساطة اسلوبه ووضوحه في عرض اعمدة الاسلام الخمسة يشكل مساعدة كبيرة للمسلم الكتاب معروض للبيع في الوقت الحاضر للمسلمين فقط وبسعر 500 بيزيتة سيكون من دواعي سروري ان اهدي لكم نسخة من هذا الكتاب في حالة اهتمامكم بالحصول عليه .

المؤتمر الثالث للفقهاء المالكيين عقد في مدينة تونس للأيام 16 و17 و18 من نوفمبر المؤتمرون الثالث للفقهاء المالكيين

لقد حضر المؤتمر المذكور وقد من الجماعة برئاسة اميرها محمد الاندلسي بالإضافة الى مجموعة من المسلمين الانجليز الذين كانوا قد شاركوا في المؤتمرات السابقة وكذلك حشد كبير من التونسيين كان بينهم عدد من المهامين ، وكان من المؤسف عدم مشاركة الشيخ احمد عبيد العزيز الممارك رئيس المحاكم الشرعية العليا في دولة الامارات العربية

المتحدة ، وكان ذلك عائدا لضعف في حالته الصحية . كان منظم المؤتمر هو الشيخ الهاذلي النيفر ، تجب الاشارة الى الجهود التي بذلها من اجل عقد المؤتمر والى المساعدة الدائمة والنزيهة التي قدمها اليها في كل وقت خلال اقامتها في تونس . بارك الله فيه وامد في عمره .

لقد كان الموضوع العام الذي دارت حوله كلمات المشاركين اهتمامهم بالاقتصاد من حيث اوجهه الشرعية المحددة .

انشاء المدرسة الاسلامية الابتدائية

بمبادرة من واحد من اعضاء الجماعة تم انشاء المدرسة الاسلامية الابتدائية للاطفال اعتبارا من سن الثالثة . ان هذه المدرسة تهدف الى ان تجمع في صفوفها اولادنا فضلا عن عدد كبير من المسلمين السوريين والاردنيين . الخ . من الذين يعيشون في غرناطة حاليا . ان المنهج التعليمي مؤلف من المواد التقليدية في الاسلام كتجويد وحفظ القرآن ودراسة اللغة العربية الخ . بالإضافة الى الدروس الاخرى كالعلوم والجغرافية الخ

في المدرسة حاليا مدرسان وهي تقوم في ذات البناية التي نشغلها المدرسة العلوية مجلة البلد الاسلامي

ما زالت تصدر شهريا وقد صدر العدد الاخير وعرض للبيع في جميع انحاء مدينة غرناطة . وقد صارت تعرف شهقا فشيئا بين الناس ونأمل ان تمثل في وقت قصير نجاحا في البيع سيما وانها تمثل واسطة يمكن من خلالها التعرف على الاسلام في هذه البلاد .

هذه هي بصورة مختصرة النشاطات الاكثر اهمية من تلك التي تقوم في هذه الايام ان لنا الثقة في ان عملنا من اجل نشر دين الاسلام في الارض التي احتضنته طويلا سيؤدي في يوم ليس بالبعيد ثماره التي ننتظرها كما نثق في ان نتضمن من العيش على هذه الارض بحسب اوامر الخالق آمين ان اية مساعدة من طرفكم مادية كانت ام معنوية ستلقى منا الشكر والامتنان كما اننا على استعداد لتلبية ما نحتاجون من

مساعدات وفي الختام نقبلوا تحياتنا الخاصة .

كتاب «القولنج» للرازي

(صدر عن معهد المخطوطات العربية ، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كتاب «القولنج» تأليف أبي بكر الرازي مع دراسة مقابلة لرسالة ابن سينا في القولنج وهو من أهم كتب التراث الطبي العربي في مجال امراض القولنج حققه الدكتور صبيح محمود حسامي .

ونداول الكتاب تجربة الرازي ونشخصاته وملاحظاته تجاه امراض القولنج الجوفية التي كان المؤلف عالما من اعلامها ، وقد وقع الكتاب في ثمانية عشر بابا .

المحقق ابرار الناحية العملية عند الرازي عالما قابل كتابه مع المقالة الثانية لرسالة الشيخ الرئيس ابن سينا في نفس الموضوع والتي جاءت في ثمانية فصول . يقع الكتاب في (276 صفحة) (21 - 27 سم) .

حول

تركيب مجلس الاعيان

في العهد العززي

تنقل هذه القطعة المأخوذة من كتاب ملكي وجهه الى الشعب السلطان المرحوم المولى عبد العزيز بطالب فيه شعبه بمدة مطالب وهذا الفكرة هي التي حققها الشعب في بيعة السلطان المولى عبد الحفيظ عندما سجل في نص البيعة كلمات : في طليعتها : عدم ابرام أي شيء مهم الا برضاء وموافقته . وبعد اطلاعه التمام أي الشعب الذي له كلمته في الموضوع . أما النقطة اشائية التي يتبادل بها الملك مع شعبه التوافق والتوادر والمجبة والتعاون على الخير ، فهي واردة في نص الكتاب التي بعثها جلالة المولى عبد العزيز الى مدن المغرب وقراء ، في ظهير شريف مؤرخ 12 شوال 1322 هـ موافق 20 دجنبر 1904 م يدعوا الامة العربية قاطبة لتبث بممثلها لحضور دررة مجلس الاعيان بفاس والنص الكامل يقول : عرض أمر مهم من أكد الامور التي يهتم بها الخاصة والعامة والجمهور ، ولم يسم فيه الا الكتاب لسائر رعيته السعيدة لتعين أفرادا من كتابها وأعيانها ، ممن يشقون بهم ، ويأتمنونهم على أمور دينهم وعرضهم

هذا ملخص الرسالة العززية للشعب المغربي في شأن اختيار الاعضاء الذين تركب منهم مجلس الاعيان كما يمس على ذلك المؤرخون ومن هذا لطلب تحققت المطالبة به من الشعب لدى البيعة الشهيرة لجلالة الملك المولى عبد الحفيظ رحم الله الجميع . سلا . الحاج احمد معنيو

علماء المسلمين ومسؤولية التوعية

او التخطيط المطلوب

الاختلاط والتبـرج وخطـرهما - ١٠

للاستاذ محمد فوزي

ان الامر موجه الى الرجل قبل المرأة لانه قيم وحامي وراعي (وكل راع مسؤول عن رعيته) وب) ونهى الاسلام عن القذف والظن وامر بالتحقيق قبل التصديق **حكم** من بيوت مائة مطمئنة تهدمت وتخرت وكم من الاسر والمائات تفككت وتفرقت وتشتت وكم من الزوجات ظلت وطردت وترشت لفكبات الزمن ومصابي الدهر وكم من الاطفال اسابهم الشقاء وتشردوا في الشوارع يتساولون المخدرات يفسدون في الارض ولا يملكون .

والسب هو تسرع بعض الأزواج وتصديق خبر السوء قبل التحقيق فيه والتثبت منه ومعرفة حقيقته ويجب ان يعلم الزوج ان الانسان يرى حتى يدان وطاهر حتى يثبوت ولا يشتت عشه بسبب وشاية فاسق جاءه بخبر في شأن زوجته فان من قال لك قال عليك وصدق الله العظيم اذ يقول (يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق ببلية فبينوا الاية)

ومن ثم فالرجل محاسب على جميع اعماله وكلماته وظنه خصوصا وان الله عز وجل نهى بقوله (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم) وقد حرم الاسلام ان يؤدي الرجل المرأة او تؤذي المرأة الرجل وشدد العذاب على الذين يوذون المؤمنين والمؤمنات فقال سبحانه وهو اسدق القائلين : والذين يوذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا ، وقال سبحانه (ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات امنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم) وجعل ثمانين جلدة لكل من يتهم امرأة بالفساد ولم يأت بشهادة (والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واثلك هم الفاسقون) كما أمر سيدنا الحسن عليه الصلاة والسلام ان لا يتجسس الرجل على امرأته ليلا او بطرق

«البقية في صفحة 7»

النقطة الثانية التي تبين العلاقة بين الرجل والمرأة هي علاقة مودة ورحمة من كمال رحمة الله بيني وادم ان جعل بينهم وبين ازواجهم مودة ورحمة ومحبة وراقة وسكنينة وألفة معاني سامية رفيعة ومعجزة عالية تتحقق حين يتم الزواج الشرعي بين الزوجين يتكون من نسل طيب وابناء حلال وتتعدد بوجوه المسؤولية وتستقر به الحياة الهادئة بعد ما كانت مضطربة في وقت العزوبة اما اللقاء المحرم وغير الشرعي الذي يتم بين الذكر والانثى فهو لقاء مؤقت معقوت بغضب الله ورسوله ليس له غاية الا قضاء الشهوة وفي بعض الاحيان ينسب في الندامة والالام والقلق والحيرة والتردد وألم التشور ووخز الضمير اذا ذهب شرف المرأة التي تتفخر به ككل فتاة او اذا ظهر حمل من ذنبي

وصيانة لهذه العلاقة الطاهرة من الزوجين فقد شرع الاسلام ما يلي :

(أ) أمر بالمعروف والاحسان والتعجب والاكرام والادب وحسن الخلق في العشرة بين الزوجين وان يكون الجمال والمعروف في العشرة ولن تكون المودة والرحمة في الاسرة الا بتطهير اسبابها وموجباتها بالكلمة الطيبة والنظرة الرقيقة والنفس الهادئة والصدر الرحب والروح المطوف والقلب الرؤوف والانفاق الطيب والصنيع الجليل والخلق الحسن امتثالا لقوله تعالى (وعاشروهن بالمعروف الاية واقوله سبحانه (هن لباس لكم وانتم لباس لهن) واقوله صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الترمذي (اكمل المؤمنين ايمانا وأحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم) وروى البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع اعوج وان اعوج شمي في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء البخاري ومسلم وبلاحظ الاخوة والاخوات

وذلك على مستوى الجامعات الاسلامية العربية ومنظمات العالم الاسلامي ويتم هذا

بعقد مؤتمرات ومؤتمرات بهدف توحيد الخطوة في التوعية الاسلامية فمسد تطبيقها ويحسن ان يعلن المؤتمرون قبل المؤتمر بشهور ارواد الفكر الاسلامي والباحثين الاسلاميين بتقديم بحوثهم عن التخطيط المطلوب وبيعته به المؤتمر واعتقد أن المفكرين الاسلاميين لا يبخلون على المؤتمر بشمات قرائنهم ونير أفكارهم حول هذا المخطط هذه طريقة اعتقد أنها ايجابية خصوصا اذا تبناها من تتوفر فيه الشروط المطلوبة كرابطة علماء المغرب، بالمغرب الأقصى أو مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة أو رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة وبالأولى مؤتمر العالم الاسلامي وغير هذه المؤسسات من الجمعيات المختصة والشخصيات المهمة في البلاد الاسلامية

واني اعتقد جازما أن الفكرة ايجابية وأن المختصين من أبناء الامة الاسلامية في الدوائر المشار اليها اعلاه لا تبخل بمجهودها في هذا السبيل .

فمضى الله ان يوفق امراء وعلماء المسلمين الى ما يحبه ويرضاه، فبهما وعليهما يتوقف نجاح هاته المهمة .

بقلم الاستاذ محمد الفزاري

وهذا التخطيط ينبغي أن يخضع لمدة عوامل لا بد من اخذها بعين الاعتبار ولا بد في هذا التخطيط من دراسة الفترة الاولى من صدر الاسلام قبل الهجرة وبعدها دراسة معمقة واستخلاص النتائج الايجابية منها ، والعمل على ممارستها بكيفية ملائمة ومعاصرة حتى يدرك شبابنا الغني مدى ما كان عليه السلف الصالح من جد واجتهاد وصبر ومصابرة ، وعمل متواصل في جميع الميادين وكل ذلك في سبيل الله ومن أجل اعلاء كلمة الله نعم ان التخطيط المطلوب ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار جميع نواحي الحياة وبما أن نواحي الحياة كثيرة وجوانبها متعددة فعلى التخطيط ان يوظفها من أجل التوعية الاسلامية بطرق تكون في منتهى الدقة والموضوعية . فاذا كان المفكر والمخططون بوظفون العلم والفن لخدمة الاتحاد فلا يحق لعلماء المسلمين ان يوظفوا سائر نواحي الحياة من أجل التوعية الاسلامية وفي مقدمتها تعميق الايمان بالله .

واكن ينجح هذا التخطيط ينبغي أن يكون مسبوقا باتفاق مجموعة من المختصين وتقديم بحوث في موضوع التخطيط

ان التوعية الاسلامية واجب اكيد في ذمة العلماء فهم بما وهبهم الله من علم وبما خصهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراثة للانبياء يتعين عليهم ان يضطلعوا بهذا العبء الثقيل الذي هو أمانة في عنقهم لا يفهمونها الا اذاؤها ولعل هاته الامانة هي الواردة في قول الله تعالى : وانا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابن ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان، أي الانسان العالم ولكن كيف ذلك؟ وورآها ما ورآها من استعدادات وقابليات وامكانيات وتضحيات ، وتفانيات وتطلعات ودراسات وتخطيطات : فالقيام بأي نوع من انواع التوعية الاسلامية يتوقف بالدرجة الاولى على الامام بما عليه المجتمع من ظروف العلم والمجمل ، والتقدم والتخلف وما يتخبط فيه هذا المجتمع من مشاكل اجتماعية واقتصادية وثقافية مع المعرفة باحواله النفسية : فاللبنة الاولى اذن في أداء الامانة العلمية هي العلم بما يحيط بالمجتمع من عوامل عملا بالقاعدة الفقهية الاصيلية : (لا يعمل لامرئ مسلم ان يقدم على امر حتى يعلم حكم الله فيه) بعد هذا يأتي دور التخطيط لقيام بالتوعية

والتخطيط لقيام بالتوعية

في دار الصحافة.. ومدينة «سكوبيا» أو سوق البيعة في الرحلة الأسبانية

بقلم الأستاذ مصطفى عبد السلام المصملا

- 2 -

تبين ان أصلها (سوق البيعة) (سكو - بية) تحول القاف الى كاف - سوق البيعة - وتغير الاسم لصعوبة نطقه من طرف القشتاليين، وتغييره بعد طرد الموريسكيين كما حدث في اسم - غرناطة - كراتانا - وقرطبة الى كروبا - وهنا قلت في نفسي: لقد كانت البيعة في إسبانيا عندما كان العرب هناك وعرفها الأسبان عنهم، ولم ينكرها سوى فرانكو عندما قال من مثله عن الصحراء انها ارض غالية ولم تكن من أرض المغرب وبالبيعة المتواصلة عبر التاريخ.

حاكمة او عاملة هذه المدينة امرأة في ديمان الشباب يبدو من ملامحها الذكاء والجدية، كان استقبالها لنا في منتهى اللطافة واضحة رهن اشارتنا كل التسهيلات اذا اعترضتنا صعوبات، وفاتحة صدرها لكل سؤال، سألتها بعض الاخوان عن الجسج بين المهتمين الاسرة ومهمة المسؤولية، قالت بكل بساطة انها لا ترى أية صعوبة وانها تقوم بعملها في سر وسكان المدينة قبلوها حاملا لهذه المدينة بكل سرور، واكد قولها عميد الشرطة الرئيسي، ثم ودعنا بعدما احبرت ان القاعة قد استوفت جميع المتأخرين لتكريم استاذين بلغا سن التقاعد وهذا احياء فكري يوم الدستور وكلفت كاتبها الخاصة ومسؤول بمرافقتنا الى مأدبة الغداء التي اقيمت بأطبل برادور ولا يفوتني ان اشير الى هدية الجريدة المحبلة (ال أدالطدو) التي كانت عبارة عن قذاح قار والعدد الاول من الجريدة يطبع منها ثلاثة الاف نسخة لكن الاعلانات هي الدافع الرئيسي لها توزع في جميع أنحاء اسبانيا وعدد سكان هذه المدينة قد اقلبه بعدد سكان مدينة المرائش او أصيلة.

اقتصاديات - سوق البيعة - تقوم على السياحة المادية وانارات تتركز على الثلج، ولاحة، مواضعة تربية الماشية صناعة الخزف وعلى الطبيعة في اضاء شروقها وغروبها وكذا على السياحة الثقافية، وذلك ببناء كليات جامعية، وسينم بناء جامعة صيفية.

في الطريق نحو مدينة سكوبيا أو سوق البيعة، مقبرة الدكاتاتوريون وعلى رأسهم فرنكو يترأى لك أمن جديد صلب في عتات السماء، اشير الانتباه، هناك يرقد الخرابيسمو ومن كفافوا معه، وتصورت الصورة التي شوه بها المغاربة حتى في حربهم، بنسب الحرب الاهلية الاسبانية، حتى ان الكثير من الاسبان ينظرون ويتذكرون المغاربة حتى اليوم بمقدرة الماضي، مع افهم كانوا لا حول ولا قوة لهم.. وصلنا مدينة سكوبيا تبعد عن مجريط، مدريد، ٨٠ كلم واستقبلنا من طرف مسؤول بالعمالة قباية عن عاملة هذه المدينة - كريستينا مارتين بوتامنتي - رئيس - بعد الترحيب أخبرنا بعد زيارة مؤسسات المدينة، نلتقي في بنابة العمالة، كانت اول أنس ذرفنا كتيبة ترجع الى العهد القوطي ثم اعيد بناؤه في عهد ايزابيل الاولى، وهندستها مسيجة وعربية، وقامت فناء من العمالة بشرح غباها الفرفية والاعتقادية والتتويجات التي تمت فيها، او حفلات البيعة والتتويج التي اقيمت بها، ثم انتقلنا الى الكسر - القصر الذي يحتوي على عدد من القطع الانزبية للأسلحة والوحوش. وجهه - اذ فقد... وحوله الحصون الصغيرة التي كان يسكنها النبلاء القشتاليون، وعرجنا في نهاية المطاف الى الزيارة على أنس يتشكل من أقواس سوق اقواس عددها ١١٨ من ٧٢٨ متر، وارتفاعها ٢٩ متر، يمر منها الماء القادم من نهر المنطقة الى القصر، وهي ترجع الى العصر الروماني وعلى جدرانها البني، وفي الطريق الى القصر، مكان الاجاء العربية الذين مكثوا هناك مائتي سنة، ثم اخرجوا منها، وتوجت الماشية ازابيل الكاثوليكية ١٤٧٤م، وما جاء بعدها من الملوك.

استفسرت المرشدة عن اسم (سكوبيا) فقالت انها سكوبيا (سكوبريكا) هكذا، ولم يهدأ لي بال ان يكون اسم مدينة دون معنى، ولكن بعد غاطلة الاسم

البيعة - الله

في يوم الاثنين ١٣ جمادى الاولى ١٤٠٥ الموافق ٤ يراير ١٩٨٥ التحقت باروسق الاعلى الشريفة الجديدة والدة العلامة سيدي محمد عبدالوي الخطيب الراعظ الوطني الغيور فكان لوفتها وقع أليم في النفوس لما كانت تتنازع به رحمة الله من ميثاق اخلاق وتربية حسنة لاولادها واحفادها الذين تجاوزوا المائة والمئتين، لانها رحمة الله بلغت نحو من تسعين سنة حضر الجنازة جمهور غفير من الاسهار والمحبين، وباسم رابطة علماء المغرب، وباسم أمينها العام،

حضر الاستاذ العميد الحاج احمد ابن شقروث، وبعدما ووريت التراب في القباية رفعت ألفة الصراعة الى الله تعالى ليتقبلها بالقبول الحسن، وعزونا اولادها البار سيدي محمد واخوته واخوانه وجميع أعمام العائلة العبدلوية المحبدة (و الله وانا اليه راجعون). فاس - مراسلتكم

الاختلاط والتبرج وخطرهما (تتمة)

تخضعن بالقول وطمع السذي في قلبه مرض وقن قولاً مبروماً وقرن في بيتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. لقد ألتني أشد الآلام ما بلغت اليه المرأة المسلمة من المهانة والفاقة بنفسها الى الحد الذي تمرض به جسمها وافوتها هذا العرض الخجل في الشوارع والمجتمعات العامة والشواطئ. ورأيت ان المجتمع المسلم بذلوره واتاه أغمض عيبه عن ذلك الفساد ورشي به واستمتع به غير مهال لما يجرم ويهوى به في هوة الضلال والكفر بالله وكتابه، وان من وراء ذلك طامة كبرى ولا بد انها ستجوق بهذا المجتمع ان يشجو منها الا الذين يتهون عن سوء وينصحون اولئك الهاوين الفاسقين اعلمهم بيقون ويرجمون ويطبقون أوامر ربه فبدل ان يطبقوا أوامر شيطانهم. لقد تبرجت المرأة وتبدل الرجل وتجرد الاثنان من الحياء والعفاف في هذا العصر المشثوم

كل دين عند الله.. (تتمة)

تنبأوا مني ما جعلكم به فهو حظكم في الدنيا والآخرة وان تردوا علي أصبر لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم. وهكذا يجب على المسلمين اليوم ان يجيبوا أحقاد عتبة بيت ربهم من الدول التي تسمي نفسها كبرى ويقولون انها لا تبغي قروضا

ولا عروضا ويسحبون من بنوك هذه الدول ما يملكونه من كنوز ويقولون لا بد لا تبغي الا للصلاة في المسجد الأقصى أولى القبلتين وان يشعروا بالعزة والقوة والحربة وأن ترسي فيهم أرواح الأبرار من القضاة للحق والاباء للظلم والكرهية الاستعمار فذا استعصروا نصروا واذا استغفروا فغفروا واذا أنعم الله عليهم عدم مغير على ارضهم طادروا اليه ذرفات ووحدا وكمن من شعوب تنهت لغتهم بها وثارت بهم نوبة مدمرة لا تهدأ حتى أنت تذايحها حكامه فاذا هم يسمعون صوت الحق من السماء دوأورنكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضاً لم تطلوها وكان الله على كل شيء قديراً.

عليها الباب لانه ظن بها سوء. روى مسلم في صحيحه ان رسول الله ص نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا يتخونهم او يطلب عوراتهم. وقد أخبرنا عليه السلام بان الله يحبط عدل كل من قذف امرأة او يتهمها بالكذب. قال صلى الله عليه وسلم ان قذف الحصنة ليهدم عمل مائة سنة رواء الطبراني والحاكم

ج - وأمر الاسلام بالحجاب والحشمة والقرار في البيت والبعد عن مواطن التهمة والشبهة ونهى عن التبرج والاختلاط وفساد

بدائع السماء

(تابع صفحة 3)

والغارب) سورة الماعراج 39 فالشمس تشرق كل يوم من مشرق وتغرب في مغرب واما قواها فعلى (رب المشرقين ورب المغربين) الرحمن 17 فيعني مشرق الصيف والشتاء ومغربها اذ الشمس حين تشرق في السرطان يكون الصيف في نصف الكرة الشمالي وحين تشرق في الجدي يكون الصيف في الجنوب والشتاء في الشمال وأما قوله تعالى (رب المشرق والمغرب) فظاهر اذا غمرت الشمس بأشعتها نصف الكرة الارضية المقابل لها كان النهار ويكون النصف الآخر مظلماً ويكون الليل.

انطباعات عن حج عام 1404

(تابع صفحة 3)

للاستفادة من الضيافة بهذا الاسم الى العبارة بالمضمون لا بالمفهوم وتلك هي الصور التي حرص على اظهارها عدد من الوفود وهم اقل من ان يكونوا كذلك ولم تكن اهم الامكانيات

المادية لتحقيق غايتهم في وقت كان في استطاعة وفدنا ان يكسب كل ما يشرف فقط الى الرغبة في الوصول اليه. انها اشارة ارجو الله ان نطبقها في سنة قادمة ونقوم بعمل يرفعنا من مكان الضيافة فقط ونضعنا في صف العاملين.

مسلمو الفلبين ينبذون اسم مورو

منظمة المسلمين لتحرير جزر - مين سوفالا - الإسلامية
(ميداناو - سولو - فالاو)

في المحيط الإسلامي

حامية عسكرية حكومية تنضم
الى المجاهدين الافغان

انضمت حامية عسكرية حكومية هامة غربى افغانستان الى جانب المجاهدين في الشهر الاخير وكانت تضم سنين من جنود كادمل والوفقيين المدربين للرايدين في «شندوند» ذات الموقع الاستراتيجي الهام. وقد حمل الجنود والرايدين الذين انضموا الى المجاهدين كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة وغيرها من السلع. ويشترك هؤلاء الآن الى جانب المجاهدين في القتال ضد جنود كادمل والسوفييت في شبه مقاطعة «صغير».

ومن جهة أخرى جرت معارك في سهل شومالي الواقع بين وادي بانفير وبين كابول حيث قتل المجاهدون عددا كبيرا من السوفييت خلال العملية التي قاموا بها في الخامس والعشرين من يناير الماضي ضد المواقع العسكرية في جلبهار وكوهستان.

أخبار المقاومة العربية المشتركة في الأراضي المحتلة

هاجم رجال المقاومة العربية المشتركة في بداية الشهر الجاري موقعا للفرقة في حل البحر بمنطقة صور حيث أصيب للوقع اصابات ماهرة وأصيب من فيه بين قتيل وجريح.

كما هاجموا موقعا للفرقة الصهيونية على جسر فيلق قرب صيدا، وفجروا عبوة ناسفة في دورية صهيونية على طريق البرج الشمالي بمنطقة صور.

ونصف ابطال القوات المشتركة مقر الحكم العسكري الصهيوني لمنطقة حزين.

وهاجموا بصواريخ الكاتيوشا موقعا للفرقة عند مدخل خربة روحا في البقاع.

أسبوع لمنع تداول الخمر والمسكرات في الهند

اقامت الجماعة الاسلامية الهندية بولاية كيرالا اسبوع نوعية لمنع تداول الخمر والمسكرات ومنع انتشارها في الولاية خاصة في اوساط الشباب وطلبة الكليات والمعاهد العامة.

وقد قامت الجماعة الاسلامية بمظاهرات ضد شرب الخمر في سائر انحاء الولاية وكان المتظاهرون يحملون الرايا كتب عليها معاني آيات من كتاب الله والاحاديث النبوية وعلى بعضها اقوال الشخصيات البارزة الهندية.

خمسة اشخاص يشهرون اسلامهم في جدة

اهل خمسة اشخاص من جنسيات مختلفة اسلامهم امام فضيلة رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة.

وقد حث فضيلته هؤلاء الأشخاص وهم امرأة سريلانكية وبليجيكي وفلبينيان وتايلندي على التمسك بالكتاب والعنة والراغبة على الصلوات واجتناب المعاصيات.

الدين حقا ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة.

٥ - أن كلمة مورو لها معان لا يشتر بها الاسلام الاطلاقا، حيث ذكر المؤرخ الأمريكي يتر جوردون جوينج في مقدمة كتابه المسلمون في الفلبين أن كلمة مورو كما هو مشهور لدى العقلاء من الناس تدل على شعوب يعتبرون جهلاء وأغبياء وخونة وسخايعين وقساة القلوب وهمجيين ومتوحشين وشرسين وتجار الارقاء، ولما نين وقراصة البحار واصوصها وغير ذلك من المعاني التي يكرهها الاسلام الحنيف.

ومن ناحية أخرى فان واحدا من المخلصين لدينهم الاسلام ومن المفكرين المسلمين بحث هذه الكلمة في اسبانيا فوجد أن لها اكثر من سبعين معنى كل يشير الى الشر ولم يجد من معانيها معنى يدل على الخير.

بالاضافة الى ما ذكره من أهم الاسباب التي دفعتنا الى التخلي عن التسمية باسم مورو فان موافقة مسلمي مينداناو، وسولو، وتاي، وفالاو، على التسمية باسم مورو تعني قبولنا للوطنية الضيقة التي لا يقرها الاسلام والتي بها استطاع أعداء الاسلام من اليهود والصليبيين والشويعيين والاستعمار وغيرهم أن تفرق وحدة المسلمين وتجزأ الدولة الاسلامية والفناء الخلافة الاسلامية ليصبح الوطن الاسلامي الكبير دويلات لا وزن لها وتصبح الشعوب الاسلامية رغم كثرتها غناء كغناء السيل.

وأخيرا نؤكد مرة أخرى لامتنا الاسلامية عزيمتنا على مواصلة الجهاد في سبيل الله واعلاء كلمته في الفلبين مؤمنة ايمانا جازما بان الله جل جلاله ان يتخلى عنا مادامنا متمسكين وملتزمين بتعاليم الاسلام الحنيف كنهج حياة وهدفنا الوحيد في جهادنا هو اعلاء كلمة الله هو كان حقا علينا نصر المؤمنين.

والله سبحانه وتعالى يوفقنا جميعا لما فيه خير الاسلام والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها.

اذا مات ودخل قبره جاءه ملكان فوجها اليه أسئلة فمن بين الاسئلة من اخواننا: فاذا أجاب الانسان المسلمون اخواننا نجيب في الامتحان. واذا قال غير ذلك رسب في الاختبار.

٣ - أننا اذا تمسكنا باسم مورو خرجنا من عموم أمية خطباء أيام الجمعة في جميع مساجد الدنيا وفي المساجد الكبرى الثلاثة: المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف والمسجد الأقصى المبارك. فاذا قال الخطيب أو المصل: اللهم أهدنا الاسلام والمسلمين اللهم افقر للمسلمين والمسلمات لم يشكنا هذا الدعاء حيث تركنا هذا الاسم الجليل وراء ظهورنا وتبيننا اسم مورو الدخيل على الاسلام. ولا شك أن هذا من أسباب عدم انتصارنا على أعدائنا في جنوب الفلبين لاننا بعدنا عن الاسلام مراحل.

٤ - أن جزر (مين سوفالا) الاسلامية بجنوب الفلبين أطلقت عليها في التاريخ أرض لم تفتح ذلك لان ابدقا وأجدادنا الذين قاوموا الاستعمارين القديمين الاسباني والامريكي طيلة أربعة قرون متتالية لم يشرفوا اطلاقا بالتسمية باسم مورو، وانما اكتفوا بالتسمية باسم المسلمين واعتزوا بهذا الاسم الجليل، فنصرهم الله لانهم فصررو دين الله. وكلمة مسلمين تدل على أمة تنقاد لله انقيادا كاملا فتعمل في هذه الدنيا لوجه الله عز وجل فقط، فهي تشهد وتصل وتزكي وتحيي، وتصوم لله سبحانه وتعالى، وتعمل الخير، وتجاهد لاعلاء كلمة الله فقط وتتخذ الاسلام منهجا لها في كافة شئون الحياة ولا ترضى بحكم غير حكم الله.

قال تعالى (قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين) وقال سبحانه (بل من أسلم وجهه لله وهو محسن وله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) وقال أيضا (وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره ونقرب اليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، والصلاة والسلام على اسماء المجاهدين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين جاهدوا في الله حق جهاده ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين أما بعد: فهنا على ما نراه

خدم في البيان الاول أننا نقوم بتصحيح نيات الجهاد في الفلبين بحيث يكون جهادنا خالصا في سبيل الله واعلاء كلمته، قامت المنظمة بالفناء التسمية باسم (مورو) الذي أطلقه الاستعمار الاسباني القديم على المسلمين جيبا، كما فكره مؤلف كتاب (المدخل الى تاريخ الاسلام بأشرف الأوصى)، وعلى المسلمين في الفلبين بصفة خاصة ذلك لاننا ايمانا صادقا بأن جميع المجاهدين المسلمين في هذه المكان لا يصرحهم الله على أعدائهم الا اذا أصبحوا مسلمين حقا، وكانت نياتهم في الجهاد هي لاعلاء كلمة الله فقط. وسنذكر فيما يأتي أهم الاسباب التي شجعتنا على ابطال التسمية باسم (مورو) الدخيل على الاسلام:

١ - أن الله سبحانه وتعالى صافا (المسلمين) في القرآن الكريم وفي الكتب السابقة أيضا، حيث قال تعالى (وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجنادكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس..) الحج ٧٨ ولا شك ان أفضل ما تسمى به ما سادنا الله اباء.

٢ - نهانا الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز عن اهمال التسمية بالمسلمين، وعدم تطبيق معنى هذا الاسم طوال وجودنا في هذه الدنيا حيث يقول جل جلاله (ولا تموتن الا وانتم مسلمون).

اضافة الى هذا فان الانسان